

## نشرة أخبار المساء ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

٢٠١٧/٩/٢٠ م

### العناوين:

- طيران الغدر الأسدي والروسي يصب حممه على المدنيين... ومحاولات تقدم فاشلة لعصابات أسد في عين ترما.
- الحل السياسي (كَسْرَابِ بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً)... والمخلصون قادرون على قلب الطاولة.
- بريطانيا الاستعمارية تتظاهر بالإنسانية لإخفاء وجهها الأسود... وتحرير الشام مستنكرة: لسنا قاعدة!
- السيسي "ناصح أمين" للمحتلين... فهل يأتمنه مخلص على مسرى رسول الله!!

### التفاصيل:

**قاسيون - ريف دمشق /** دارت اشتباكات عنيفة بين فصائل الثوار وعصابات أسد المدعومة بميليشيات إيران على أطراف بلدة عين ترما بريف دمشق الشرقي، وتأتي الاشتباكات في محاولة من الأخيرة التقدم والسيطرة على نقاط للثوار في المنطقة. وترافقت الاشتباكات بين الطرفين مع قصف مدفعي وصاروخي مركزاً من عصابات أسد على المنطقة، ما خلف أضراراً مادية في ممتلكات المدنيين. في السياق، قصفت العصابات بصواريخ أرض - أرض الأحياء السكنية في بلدة عين ترما بريف دمشق الشرقي، دون ورود أنباء عن سقوط ضحايا.

**متابعات /** استشهد خمسة مدنيين، وأصيب آخرون بجروح، فجر الأربعاء، بقصف جوي على ريف إدلب. فقد أفاد ناشطون، أن أربعة مدنيين من أسرة واحدة وطفل نازح من داريا استشهدوا، وجرح عدد آخر من المدنيين، بقصف جوي للطيران الحربي على قرية جرجناز بريف إدلب الشرقي. وأضاف الناشطون، أن قصفاً جويّاً مماثلاً استهدف قرى الفطيرة والنقير وحسانة بريف إدلب، دون وقوع إصابات في صفوف المدنيين. فيما استهدف الطيران الحربي كفرنبل وحاس ووادي الضيف، ما تسبب بدمار في الأبنية السكنية، وقصفت عصابات أسد بالصواريخ بلدة بداما بريف إدلب الغربي. ووثق ناشطون استهداف ريف إدلب الجنوبي، الثلاثاء، بأكثر من ١٠٠ غارة جوية، استشهد على إثرها أربعة مدنيين، فضلاً عن عدد من الجرحى ودمار بالمرافق الحيوية. في سياق متصل، استشهد ثلاثة مدنيين، وأصيب آخرون بجروح، إثر قصف جوي لطائرات الحقد الروسي على ريف حماة، الأربعاء. وأفاد ناشطون، أن الطائرات الروسية قصفت بالصواريخ قرية الصهرية، ما تسبب باستشهاد أم وابنتها، وإصابة آخرين بجروح، حيث عملت فرق الدفاع المدني على انتشال الجثث من بين أنقاض منازلهم، وإسعاف الجرحى إلى المشافي الميدانية. وأضاف ناشطون، أن غارات مماثلة استهدفت بلدة كفرنبودة بريف حماة، ما تسببت باستشهاد رجل مسن، وإصابة زوجته بجروح. فيما أصيب عدد من المدنيين بجروح، بقصف جوي على قرية تل هوش، واستهدف الطيران الروسي كلاً من كفرزيتا، واللطامنة، ومورك، وكفرنبودة، ولطمين، ولحايا، وحصرايا، والجابرية، والصهرية، ما تسبب بدمار في الأبنية السكنية. يأتي هذا بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي عنيف من حواجز قوات النظام استهدف قرى سهل الغاب أبرزها الزيارة والمنصورة والحوش، بريف حماة الغربي.

**جريدة الراية - حزب التحرير /** أكدت أسبوعية الراية أن الحل السياسي هو (كَسْرَابِ بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا)، موضحة أن مخرجات الأستانة جاءت للإجهاد على الحالة الجهادية عبر اقتتال

بغیض ودعاوی تشکیل جیش وطنی یندمج مع النظام فی جیش واحد وحکومة وحدة وطنية. وفي مقال رئيسی نشرته الرایة، صباح الأربعاء، أكد کاتبها محمد سعید الحمود، أن هیئة تحریر الشام تحاول الحفاظ علی نفسها عبر طرح مبادرة الإدارة المدنية، لكن من زاویة الحفاظ علی مصالحها. وأوضح الکاتب أن مخرجات الأستانة ومؤتمرات الإدارة المدنية هی صراع بین مبادرتین للتسلط علی المناطق المحررة بغیة الحصول علی نصیب من کعكة الحل السیاسی، وما هما إلا حرف للمسار الثوری والجهادی عن هدفه الأساسی ومشروعه الجامع بإسقاط النظام وإقامة حکم الإسلام فی خلافة علی منهاج النبوة. وأشار الکاتب إلی أن القیادة السیاسیة تقوم علی أساس مشروع سیاسی واضح ولیس علی ما یملی من نتائج المؤتمرات، أو الإدارات، وبانعدام المشروع لا تعرف بأي کتاب أم بأي سنة ستدیر أمور الناس. وأمام الواقع الذی وصلت إلیه ثورة الشام وما یخطط ویکاد لأهلها، شدد الکاتب علی أنه لا زال بإمكان الثائرن والمجاهدین المخلصین وما بقی من القیادات المخلصة أن یقبلوا الطاولة علی هذه المؤتمرات وما وصلت إلیه من ترتیبات؛ فلقد وضح ضعف النظام ومیلیشیاته الی تستنزف فی دیر الزور وریف حماة، فاستغلال المجاهدین الظرف بإشعال الجبهات یعيد الثورة کما كانت فی البدایة شرط أن یتبنوا مشروعاً سیاسياً واضحاً منبثقاً من عقیدتهم، مشروع الخلافة علی منهاج النبوة وأن یتخذوا قیادة سیاسیة علی أساس هذا المشروع فإنهم قادرون علی قلب الطاولة وتغییر المعادلة ناصرین لدین الله واثقین بنصره، والله یقول (إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ).

**بلدی نیوز /** أعلنت بریطانیا الاستعماریة هادمة دولة الخلافة وصاحبة السجل الحافل بالجرائم فی حق الإسلام والمسلمین، أنها مولت ١٤ وكالة إغاثة لتنفیذ مشروعات إنسانیة فی سوریا، وأكدت من جهة أخرى عدم تعاملها مع هیئة تحریر الشام لارتباطها بتنظیم القاعدة. وقال ممثل بریطانیا الخاص بسوریا، غاریث بایلی، إن بلاده تعهدت بمساعدات إنسانیة قیمتها ٢.٤ مليار جنیه إسترلینی لسوریا والمنطقة منذ ٢٠١٢، کما خصصت لمیاری جنیه إسترلینی للشركاء الذین یقومون بتوفیر الخدمات بسوریا. وأضاف بایلی، أن المساعدات البریطانیة لم تقتصر علی اللاجئین السوریین، بل شملت تقدیم تمويل لدعم التعلیم داخل سوریا وفي الدول المضیفة للاجئین السوریین مثل لبنان والأردن. وشدد فی سیاق آخر، علی أن بلاده لن تتعامل أو تتواصل مع هیئة تحریر الشام لارتباطها بتنظیم القاعدة. وذكر بایلی فی بیان له أن هیئة تحریر الشام، تشكل قلقاً بالغاً للمملكة المتحدة والمجتمع الدولی. من جانبها وفي تطور غریب، أوردت عدد من مواقع التواصل منشوراً یتضمن شعاراً لهیئة تحریر الشام ویحتوی رداً علی التصریح البریطانی، استنكرت فیة الهیئة تلك التصریحات ووصفتها بالبعد عن الحقیقة وافتقادها للدلة والبراهین وأنها لا تعدو كونها منتجاً إعلامياً یصب فی مصلحة نظام أسد ودعماً له فی وجه القوى الثوریة. وأكدت الهیئة فی المنشور المنسوب إلیها، أنها تعرف عن نفسها بأنها جسم ثوری مجاهد مستقل لا یتبع لأي جهة هدفها الدفاع عن أهل السنة فی الشام. وختم الرد بشکر كل من یمد ید المساعدة للشعب السوری مطالباً الحكومة البریطانیة بمزید من التوثق والتأكد من المعلومات الی تصلها، والی وصفها بالبیان المنسوب لهیئة "بالبعیة كل البعد عن الواقع".

**شبكة شام الإخبارية /** فی لعبة التذاکی والقفز علی الحبال، قال الرئیس الفرنسی، إیمانویل ماکرون، إن بشار أسد، مجرم وسیتعین أن یواجه العدالة، لكن رحیله لیس شرطاً للمحادثات، داعياً إلی وضع خارطة طریق واضحة وتأمین ممرات لإدخال المساعدات الإنسانیة. وفي خطابه الذی ألقاه خلال انعقاد الدورة ٧٢ للجمعية العامة للأمم المتحدة، فی نیویورک، الثلاثاء، أشار الرئیس الفرنسی إلی أن بلاده ستطرح مبادرة مع شركائها، لوضع خريطة طریق سیاسیة شاملة، وتشکیل مجموعة اتصال حول سوریا. کما أكد أن آلیة المفاوضات الی تخوضها موسکو وطهران وأنقرة فی الأستانة "لا تكفی"، لافتاً إلی أن مجموعة الاتصال الی یقترحها، تشمل الدول الخمس الأعضاء فی مجلس الأمن، إضافة إلی الجهات المعنیة بالصراع السوری. وأوضح أن فرنسا تقوم

بدورها إلى جانب التحالف الدولي في سوريا والعراق، داعياً الدول إلى تحمل مسؤولية مواجهة الإرهاب. إن الكذب الذي هو ديدن المسؤولين الغربيين يكشفه ويدينه كلامه، فماكرون اعتبر بشار مجرم، يتعين محاكمته، لكنه استدرك بأن رحيله ليس شرطاً لعدم إغضاب أمريكا، وكيف ستحاكمه وأنت تريد أن تعمل مع إيران العميل الأمريكي الآخر الذي يحشد المليشيات الطائفية من كل أصقاع العالم لمحاربة الشعب السوري الأعزل. إن السياسة الغربية القائمة على إغراق العالم بالمشاكل ومن ثم انتقاء الحلول المناسبة لهذه الدول الاستعمارية الشرهة لاستعباد الشعوب ونهب خيراتها، ما زالت كما هي، وهي من تعناش على معاناة المسلمين في سوريا وغيرها من بلاد المسلمين، أما محاكمة بشار ونظامه فهي ذر للرماد في العيون الغافية، أما أهلنا في الشام فلم تعد تمر عليهم مثل هذه الألاعيب الرخيصة والتصريحات الجوفاء.

**وكالات /** اقتحم عشرات المستوطنين ضمن مجموعات، صباح الأربعاء، المسجد الأقصى، في حين شددت قوات الاحتلال إجراءاتها العسكرية في أنحاء القدس وأصابت تسعة فلسطينيين بمواجهات في بلدة أبو ديس شرق المدينة. يأتي هذا في وقت فرض فيه الاحتلال إغلاقاً على المدينة ومنع دخول سكان الضفة الغربية إليها. فقد أكدت دائرة الأوقاف الإسلامية اقتحام نحو مئتي مستوطن وعدد من الجنود إضافة إلى عشرات من أفراد الشرطة باحات المسجد، قبل ظهر الأربعاء، قادمين من باب المغاربة الذي يسيطر عليه الاحتلال. وتأتي الاقتحامات في ظل دعوات تطلقها جماعات استيطانية لتكثيف اقتحامات المسجد الأقصى بمناسبة الأعياد اليهودية التي تبدأ غداً بعيد رأس السنة العبرية. في سياق آخر، حث طاغية مصر، العميل عبد الفتاح السيسي، الفلسطينيين على التغلب على الخلافات فيما بينهم، والاستعداد للقبول بالتعايش مع بعضهم بعضاً ومع "الإسرائيليين" في سلام وأمن. كما دعا السيسي الشعب "الإسرائيلي" للالتفاف حول قيادته السياسية لتحقيق السلام وقال لهم: "نحن معكم في تحقيق ذلك". معتبراً أن لدى مصر تجربة رائعة وعظيمة في السلام مع "الإسرائيليين" منذ أكثر من ٤٠ سنة ويمكن أن نكرر هذه التجربة وهذه الخطوة الرائعة مرة أخرى!! من جانبه، أكد تعليق صحفي، نشرته صفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين، أن السيسي يتحدث "كناصح أمين" للمحتلين، يبدي لهم الرأي والمشورة ويحرص على أمنهم وعيشهم بسلام بل ويتعدى ذلك إلى توجيه النصح الداخلي لهم بالالتفاف حول قيادتهم السياسية التي يعتبرونها غارقة في الفساد! فبأي وصف يمكن وصف هذا الانحدار والتواطؤ مع المحتلين وموالاتهم وإظهار محبتهم؟! وأضاف التعليق: وبدل أن يتوارى السيسي من أهل فلسطين جراء تأمره عليهم وخذلانهم وعدم تحريكه ساكناً للدفاع عن الأقصى، تمادى في خيانتة ليطالبهم بالتعايش مع المحتلين الذين يقتلونهم صباح مساء ويسعون لتهود القدس وهدم الأقصى!! وتابع التعليق بالقول: إن تصريحات السيسي تعبر عن مكنون صدور الحكام وحقيقة موقفهم من كيان يهود المحتل، فهم جميعاً على قلب رجل واحد في محبته والولاء له والحرص على أمنه، وكل ذلك يلبسونه بلباس السلام المزعوم، والسؤال الذي يجب أن يبقى حاضراً؛ هل هؤلاء - أولياء يهود وأمريكا - يصح ائتمانهم على قضية مسرى رسول الله؟ هل يقبل مخلص حريص التنسيق معهم أو الارتقاء في حضن أجهزة مخابراتهم؟! وختم التعليق بالقول: إن قضية الأرض المباركة لا تحتاج إلى هرطقات الحكام ولا إلى "تكتيكات" التنظيمات ولا إلى اجتهادات اللاهثين خلف سراب السلام، فلها مسطر من السماء (وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ) وكل حيد عن ذلك لن يورث سوى الضياع والشقاء ولن يحرر شبراً أو يحمي المقدسات وسيسر بل صاحبه بثوب الخيانة والخزي في الدنيا ويوم يقوم الأشهاد.

**قاسيون /** قُتل ٢٢٤ شخصاً على الأقل وأصيب المئات، الثلاثاء، نتيجة الزلزال القوي الذي ضرب وسط المكسيك وفقاً لهيئة الحماية المدنية المكسيكية. وأكد مسؤولون من ولاية بويبلا في وقت سابق أن ٢٦ شخصاً لاقوا حتفهم في الولاية، فضلاً عن مقتل ما لا يقل عن ٤٢ شخصاً في ولاية موريلوس وفقاً لحاكم الولاية. وأفاد

الرئيس، إنريكي بينيا نيينو، بانهييار ٢٧ مبنى في مكسيكو سيتي وهي واحدة من أكبر مدن العالم، ووردت التقارير الأولى عن سقوط قتلى من مناطق محيطة بالعاصمة. ووصلت قوة الزلزال ٧.١ درجة، مما أدى إلى انهيار عشرات المباني في العاصمة مكسيكو سيتي المكتظة بالسكان ومقتل ما لا يقل عن ٤٩ شخصاً في مناطق محيطة بها، ومن المرجح وفقاً للتقارير، أن يزيد عدد الضحايا.